

BAB III

DATA HADITS KOLEKSI SUNAN ABU DAWUD TENTANG URGENSI BAI'AT DALAM KEPEMIMPINAN

A. Biografi Imam Abu Dawud

1. *Perkembangan Intelektual Abu Dawud*

Abu Dawud dilahirkan di kota Sijistan (antara Iran dan Afganistan) pada tahun 202 H, betepatan dengan tahun 817 M. Nama lengkapnya adalah Sulaiman bin Asy'ats bin Ishak bin Basyir bin Syidad bin 'Amr bin Imron al-Azdi al-Sijistani¹

Sejak kecil Abu Dawud terkenal sangat mencintai ilmu dan ulama. Ia tidak segan-segan menempuh perjalanan jauh hanya untuk mengobati rasa hausnya terhadap ilmu-ilmu agama dan menemui ulama besar terutama yang berkompeten di bidang hadits. Di usianya yang ke-18, bertepatan dengan tahun 2201 H, ia memulai pengembaraannya dari Irak, Syam, Mesir, Hijaz, kembali ke Irak, Khurasan, dan kemudian menetap di Basrah hingga akhir hayatnya.

¹Kamil Muhammad Muhammad 'Uwaidah, *Abū Dāūd*, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1996), 5.

مجتمعون إليه فأتيتهم فجلست إليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 سفر فترلنا مترلا فمننا من يصلح خبائه ومننا من ينتضل ومننا من هو في جشره إذ
 نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته
 على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في
 أولها وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيئ فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيئ
 الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيئ الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه
 فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم
 الآخر وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتي إليه وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً يَدِهِ
 وَثَمْرَةَ قَلْبِهِ فَلْيَطِعْهُ إِنَّ اسْتِطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخَرَ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخِرِ فدنوت
 منه فقلت له أنشدك الله أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأهوى إلى أذنيه وقلبه بيديه وقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن
 عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا والله يقول : يا أيها
 الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منك

الكعبة وهو يحدث الناس, قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر, فترلنا مترلا, فمنا من يضرب خبائه, ومنا من هو في جشرة, ومنا من ينتضل, إذ نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصلاة جامعة" قال: فانتهيت إليه وهو يخطب الناس ويقول: أيها الناس, إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على ما يعلمه خيرا لهم, وينذرهم ما يعلمه شرا لهم, ألا وإن عافية هذه الأمة في أولها, وسيصيب آخرها بلاء وفتن, يرفق بعضها بعضا, تجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه مهلكتي, ثم تنكشف, ثم تجيء فيقول: هذه هذه, ثم تجيء فيقول: هذه هذه, ثم تنكشف فمن أحب أن يرحل عن النار ويدخل الجنة, فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه, وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمْرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ إِنْ اسْتَطَاعَ وَقَالَ مَرَّةً: مَا اسْتَطَاعَ, فلما سمعتها أدخلت رأسي بين رجلين, قلت: فإن ابن عمك معاوية يأمرنا؟ فوضع جمعه على جبهته, ثم نكس, ثم رفع رأسه, فقال: أطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله, قلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي. رواه أحمد.

Dalam sanad Ahmad bin Hanbal tidak ditemukan nama-nama rowi baru. Abu Mu'awiyah dan Waki' yang sama-sama berada di tingkat rowi ke lima merupakan rowi dalam sanad Ibn Majah yang terbukti memiliki kredibilitas dalam meriwayatkan hadits. Dengan demikian periwiyatan dari jalur ini terbukti bersambung.